[437] قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: فقمت وقلت: يارسول الله ! ما أفضل الأعمال في هذا الشهر ؟ فقال: يا أبا الحسن ! أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل، ثم بكى، فقلت: يارسول الله ! ما يبكيك ؟ فقال: يا علي ! لما يستحل منك في هذا الشهر، كأني بك وأنت تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين، شقيق عاقر ناقة ثمود، فيضربك ضربة على قرنك تخضب منها (1) لحيتك. قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت: يارسول الله ! وذلك في سلامة من ديني ؟ عليكم، وأبواب النيران مغلقة، فاسألوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم ألا يسلطها عليكم.

_____